يربوع عن ابيه عن ابي بكر فقد اخطا ٥ وقال الدارقطني قال اهل النسب من قال سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع فقد وهم وانما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وفي الباب عن جابر اشار اليه الترمذي ووصله ابو القسم في الترغيب والترهيب واسناده خطا وراويه متروك وهو اسحق ابن ابي فروه وعن عبد الله بن مسعود رواه ابن المقرئ في مسند ابي حنيفة من روايته عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عنه وهو عند ابن ابي شيبه عن ابي اسامه عن ابي حنيفه ومن طريق ابي اسامه اخرجه ابو يعلى في مسنده

حديث التلبيه لبيك اللهم لبيك الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر قوله وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك الحديث رواه مسلم وفي روايه له ذكر الزيادة عن عمر قوله ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى شيا يعجبه قال لبيك ان العيش عيش الاخره ٥ ابن خزيمه والحاكم والبيهقي من حديث عكرمه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الاخره ورواه سعيد بن منصور من حديث عكرمه مرسلا قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله وهو واقف بعرفه وقال فذكره وروى الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبيه لبيك اللهم لبيك الحديث قال حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كانه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش الاخره قوله روي في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال في تلبيته لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البزار من حديث انس ٥ وذكر ... للاختلاف فيه وساقه بسنده مرفوعا ورجح وقفه قوله روي انه صلى ... اذا فرغ من تلبيته في حج او عمره سال الله رضوانه والجنه واستعاذ ... الشافعي من حديث خزيمه بن ثابت ٥ وفيه صالح بن محمد بن ابي زائده ابو واقد الليثي وهو مدني ضعيف ٥ واما ابرهيم بن ابي يحيى الراوي عنه فلم ينفرد به بل تابعه عليه عبد الله بن عبد الله الاموي اخرجه البيهقي والدارقطني حديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يحرم غسل راسه باشنان وخطمي ٥ الدارقطني من حديث عايشه وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف فيه حديث عمر انه راى على طلحه ثوبين مصبوغين وهو حرام فقال ايها الرهط انكم ايمه يقتدى بكم فلا يلبسن احدكم من هذه الثياب المصبغه في الاحرام ٥ مالك في الموطا عن نافع انه سمع اسلم مولى عمر يحدث عبد الله ابن عمر ان عمر راى على طلحه بن عبيد الله ثوبا مصبوغا فذكر نحوه واتم منه حديث ابن عمر انه كان يقول لا يلبي الطايف لم اره هكذا لكن عند البيهقي عن مالك عن الزهري انه كان يقول كان ابن عمر لا يلبي وهو يطوف حول البيت ٥ وروي عن ابن عمر خلاف ذلك ٥ اخرجه ابن ابي شيبه من طريق ابن سيرين قال كان ابن عمر اذا طاف بالبيت لبى ٥ وفي البيهقي ايضا وابن ابي شيبه من طريق عبد الملك بن ابي سليمان سيل عطا متى يقطع المعتمر التلبيه فقال قال ابن عمر اذا دخل الحرم وقال ابن عباس حين يمسح الحجر ٥

باب دخول مكه

وبقيه اعمال الحج الى اخرها

حديث انه صلى الله عليه وسلم دخل مكه ثم خرج منها الى عرفه ٥ لم اره هكذا لكنه الواقع وصرح بذلك في عده احاديث صحيحه بغير هذا اللفظ حديث ابن عمر انه كان لا يقدم مكه الا بات بذي طوى حتى يصبح الحديث ٥ يتقدم حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكه من الثنيه العليا ويخرج من الثنيه السفلى ٥ متفق عليه من حديث ابن عمر وله الفاظ وفي الباب عندهما عن عايشه حديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا راى البيت رفع يديه ثم قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابه وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابه وبرا ٥ البيهقي من حديث سفين الثوري عن ابي سعيد الشامي عن مكحول به مرسلا وسياقه اتم وابو سعيد هو محمد بن سعيد المصلوب كذاب ٥ رواه الازرقي في تاريخ مكه من حديث مكحول ايضا وفيه مهابه وبرا في الموضعين وهو ما ذكره الغزالي في الوسيط ٥ وتعقبه الرافعي بان البر لا يتصور من البيت ٥ واجاب النووي بان معناه اكثر بر زايريه ورواه سعيد بن منصور في السنن له من طريق برد بن سنان سمعت ابن قسامه يقول اذا رايت البيت فقل اللهم زد فذكره سوا ٥ ورواه الطبراني في مسند حذيفه بن اسيد مرفوعا وفي اسناده عاصم الكوزي وهو كذاب ٥ تنبيه واصل هذا الباب ما رواه الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فذكر مثل ما اورده الرافعي الا انه قال وكرمه بدل وعظمه وهو معضل فيما بين ابن جريج والنبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي بعد ان اورده ليس في رفع اليدين عند رويه البيت شي فلا اكرهه ولا استحبه قال البيهقي وكان ... يعتمد على الحديث لانقطاعه قوله ويستحب ان يضيف اليه اللهم انت السلام ... السلام فحينا ربنا بالسلام يروى ذلك عن عمر قلت رواه ابن المغلس عن هشيم ... بن سعد عن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابيه ان عمر كان اذا نظر الى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام كذا رواه هشيم ورواه سعيد بن منصور في السنن له عن ابن عيينه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر عمر ورواه الحاكم من حديث ابن عيينه عن ابرهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب قال سمعت من عمر يقول كلمه ما بقي احد من الناس سمعها غيري سمعته يقول اذا راى البيت فذكره ورواه البيهقي عنه قوله ويوثر ان يقول اللهم انا كنا نحل عقده ونشد اخرى الى اخره ٥ الشافعي عن بعض من مضى من اهل العلم وذكره قوله روي انه صلى الله عليه وسلم قال لقد حج هذا البيت سبعون نبيا كلهم خلعوا نعالهم من ذي طوى تعظيما للحرم ٥ الطبراني والعقيلي من طريق يزيد بن ابان الرقاشي عن ابيه عن ابي موسى رفعه لقد مر بالصخره من الروحا سبعون نبيا حفاه عليهم العبا يومون البيت العتيق فيهم موسى قال العقيلي ابان لم يصح حديثه ولابن ماجه من طريق عطا عن ابن عباس قال كانت الانبيا يدخلون الحرم مشاه حفاه ويطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاه مشاه وقال ابن ابي حاتم في العلل سالت ابي عن حديث ابن عمر وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وقال لقد مر بهذه القريه سبعون نبيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)